

حماية الأطفال الرضع ضد السلّ

لقاح بي سي جي BCG وظفلكم الرضيع

التلقيح هو الوسيلة الأكثر أماناً لحماية طفلكم الرضيع

يتناول هذا المطبوع لقاح بي سي جي BCG (باسيلاس كالميت- جورين Bacillus Calmette-Guerin) المقدم لحماية طفلكم الرضيع ضد السل (تي بي TB).

ما هو لقاح بي سي جي BCG ؟

يحتوي لقاح بي سي جي BCG على شكل مضعف من البكتيريا (الجرثيم) التي تسبب السل ونظراً لأنه قد تم إضعاف البكتيريا فإنها لا تسبب السل لكنها قادرة على مساعدة طفلكم الرضيع أو طفلكم الرضيعة على تطوير حماية (مناعة) ضد المرض احتياطاً لحال احتكاكهما به.

ما هو السل؟

السل مرض معدٍ خطير يمكنه أن يؤدي إلى الإصابة بالتهاب السحايا السلي (التهاب بطانة الدماغ) في الأطفال أما في الكبار فإن المرض يؤثر عادةً على الرئتين لكنه قادر كذلك على التأثير على الغدد والدماغ والعظام. يتعافى معظم الناس في هذا البلد بشكل كامل بعد حصولهم على العلاج إلا أن ذلك قد يستغرق عدة شهور.

كيف يُصاب الناس بالسلّ؟

لا يمكنكم أن تصابوا بالسلّ إلا من شخص مصاب بالفعل بعدوى السلّ في رئتيه وحلقه ويسعل. عندما يسعل مثل ذلك الشخص ينتج رذاذ مكوّن من قطرات صغيرة تحتوي على الجرثومة وإن تنفستم تلك القطرات سيكون من الممكن أن تصابوا أنتم أيضاً بعدوى المرض. على الرغم من أن بإمكان تلك القطرات الصغيرة البقاء في الهواء لفترات طويلة من الوقت إلا أنه وبشكل عام سيلزم لانتقال المرض حدوث احتكاك مطوّل عن قرب مع شخص مصاب.

ما مدى انتشار مرض السلّ؟

في خمسينيات القرن العشرين في المملكة المتحدة كان هناك ما يزيد عن 50 ألف حالة سلّ جديدة كل عام أمّا اليوم فقد انخفض ذلك الرقم إلى حوالي 7000 حالة جديدة في السنة ولكن ومع ذلك فإنّ هذا لا يزال يشكل ارتفاعاً من مستوى الـ 5500 حالة جديدة الذي ساد في أوائل تسعينيات القرن العشرين ولذا وعلى الرغم من أنه من غير المحتمل أن تصابوا بالعدوى فإنه ينبغي أن يكون الجميع على علم بأعراض السلّ وهذا أمرٌ هام بوجه خاص لأنّ السلّ مرض واسع الانتشار في كافة أنحاء العالم. مع تزايد أعداد المسافرين في أرجاء العالم يزداد إما خطر حدوث احتكاك بين من يعيشون أو يعملون في الخارج وبين المرض أو خطر جلبهم للمرض معهم إلى هذا البلد.

ما هي أعراض السلّ؟

بإمكان السلّ أن يؤثّر على أيّ جزء من أجزاء الجسم ولذا فإنّ الأعراض تتباين وقد تكون أعراض المرض في الأطفال الرضع مختلفة عن أعراضه في الكبار ولكن وبما أنّ السلّ مرض معدٍ فمن المهم أن تكونوا قادرين على التعرف على وجود المرض في الأشخاص الآخرين. ينبغي عليكم الاتصال بطبيب إن ظهر على طفلكم الرضيع أو على أيّ فرد من أفراد أسرتكم أيّ من الأمور التالية:

- سعال يستمر لأكثر من 3 أسابيع
- حمّى
- التعرّق - خاصة أثناء الليل
- فقدان الوزن
- الشعور بالتعب
- ظهور دم مع السعال

لماذا يُعرض علينا تلقيح طفلنا الرضيع بلقاح بي سي جي BCG؟

في المملكة المتحدة كغيرها من البلدان الأخرى يُقدّم لقاح بي سي جي BCG للأطفال الرضع الذين يحتمل أن يتعرّضوا أكثر من غيرهم من السكان بشكل عام للاحتكاك بشخص مصاب بالسلّ وقد يكون ذلك إمّا لأنّهم يعيشون في منطقة فيها معدلات عالية للإصابة بالسلّ أو لأنّ والديهم أو أجدادهم جاؤوا من بلد فيه معدلات عالية للإصابة بالسلّ. يعني ذلك بشكل عام الأطفال الرضع الذين يعيشون في المناطق المدنية الداخلية المحرومة الأقل حظاً من غيرها. يُعرض التلقيح باللقاح عادةً بعد الولادة أثناء كون طفلكم الرضيع لا يزال في المستشفى إلا أنّه يمكن إعطاء اللقاح في أيّ وقت.

كيف سيتم تلقيح طفلنا الرضيع؟

سيعطى طفلكم الرضيع لقاح بي سي جي BCG في الجزء العلوي من الذراع اليسرى.

أهناك أية آثار جانبية؟

بعد التلقيح مباشرة ستظهر فقفاقة بارزة وسيكون ذلك دلالة على أنّ اللقاح قد أعطي بالشكل الصحيح. ستظهر خلال أسبوعين إلى 6 أسابيع من الحقنة حبة صغيرة قد تكون مؤلمة بالفعل لبضعة أيام إلا أنه ينبغي لها أن تتعافى تدريجياً إن لم تقوموا بتغطيتها ومن الممكن لها أن تترك أثر صغير. في أحيان قليلة قد تظهر لدى الأطفال الرضع قرحة ضحلة في مكان الحقنة. إن كان هناك سائل يرشح من تلك القرحة وكانت بحاجة للتغطية استخدموا ضمادة جافة – لا تستخدموا اللصقات أبداً – لحين تشكل جلبة (قشرة) عليها. قد يستغرق شفاء تلك القرحة مدة تطول إلى عدة شهور.

إن أصابكم القلق أو إن اعتقدتم بأنّ القرحة قد أصيبت بعدوى عليكم مراجعة طبيبك.

أهناك أيّة أسباب تستوجب عدم إعطاء طفلنا الرضيع لقاح بي سي جي BCG؟

كما هو الحال بالنسبة لمعظم اللقاحات الأخرى فإنه ينبغي عدم إعطاء الحقنة أو تأخير إعطائها إن كان طفلكم الرضيع:

- يعاني من حمّى شديدة.
- يحصل على علاج للسرطان أو لحالات خطيرة ينتج عنها ضعف لنظام المناعة.
- يحمل فيروس نقص المناعة لدى البشر HIV.
- يعاني من حالة جلدية عامة مثل الإكزيما.

أيلزمنا معرفة أي شيء آخر؟

بإمكان طفلكم الرضيع البدء بالحصول على لقاحاته الروتينية ضد الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الأطفال والإنفلونزا المولعة بالدم من النوع ب (Hib) والتهاب السحايا ج عند بلوغه الشهرين من العمر بغض النظر عن وقت تلقيحه بلقاح بي سي جي BCG. سينبغي عليكم على أية حال أن تتأكدوا من عدم إعطاء طفلكم الرضيع حقنة أخرى في نفس الذراع الذي أعطي فيه لقاح بي سي جي BCG وذلك لمدة لا تقل عن 3 شهور من إعطائه ذلك اللقاح وإلا فإن الغدد الموجودة في تلك المنطقة قد تتورم.

تأكدوا كذلك من وجود سجلّ لعملية تلقيح طفلكم الرضيع بلقاح بي سي جي BCG ضمن السجلّ الصحيّ الشخصي لطفلكم (PCHR) Personal Child Health Record للتمكن من الرجوع إليه في المستقبل.

البلدان ذات معدلات الإصابة العالية بالسّلّ

يضم الجدول الموجود على الصفحتين 9 و 10 البلدان التي توجد فيها معدلات عالية للإصابة بالسّلّ. إن كان جوابكم 'نعم' على أيّ من الأسئلة التالية سيُنبغي أن يحصل طفلكم الرضيع على لقاح بي سي جي BCG إن لم يكن قد حصل عليه بالفعل:

- أتُحدرّون أنتم أو أسرّتكم أو والد الطفل الرضيع أو أسرة والد الطفل الرضيع من أحد تلك البلدان؟
- هل ستذهبون أنتم وطفلكم الرضيع للعيش لأكثر من شهر في إحدى تلك البلدان أو هل ستسافرون إلى إحدى تلك البلدان مرات كثيرة في المستقبل القريب؟
- أهنّاك شخص في بيتكم - أو أيّ شخص آخر يحتمل أن يكون له احتكاك طويل الأمد عن قرب مع طفلكم الرضيع - مصاب بالسّلّ أو أصيب به في الماضي أو يأتي من أيّ من تلك البلدان؟

ساو توم وبرينسيب	تركيا	إثيوبيا
السعودية	تشاد	أذربيجان
سلطنة بروناي	تنزانيا	الأرجنتين
السلفادور	توغو	أرمينيا
سموا	توفالو	إريتريا
سموا الأمريكية	توكيلاو	إستونيا
سنغافورة	تونغا	أفغانستان
السنغال	-----	الإكوادور
سوازيلاند	الجزائر	ألبانيا
السودان	جزر الیهاماز	أنجولا
سورينام	جزر السيشل	إندونيسيا
سيراليون	جزر القمر	أوزبكستان
سيريلانكا	جزر سولومون	أوغندا
-----	جزر كوك	أوكرانيا
شرق تيمور	جزر مارشال	الاتحاد الروسي
-----	جزر ماريانا الشمالية	-----
صربيا ومونتينيغرو	جمهورية إفريقيا الوسطى	بابوا نيو غيني
الصومال	جمهورية الدومينيكان	باراغواي
الصين	الجمهورية العربية السورية	الباكستان
-----	جمهورية الكونغو الشعبية	بالو
طاجكستان	جمهورية تنزانيا المتحدة	البحرين
-----	جمهورية كوريا	البرازيل
العراق	جمهورية كوريا الشعبية	بلغاريا
-----	جمهورية لاوس الشعبية	بنغلاديش
الغابون	جمهورية مولدوفا	بنما
غامبيا	جنوب إفريقيا	بنين
غانا	جورجيا	بوتان
غواتيمالا	جيبوتي	بوتسوانا
غوام	-----	بوركينافاسو
غويانا	الرأس الأخضر	بورما
غينيا	رواندا	بوروندي
غينيا الاستوائية	روسيا البيضاء	البوسنة والهرسك
غينيا بيساو	رومانيا	بوليفيا
-----	-----	بيرو
فانواتو	زامبيا	بيليز
الفلبين	زمبابوي	-----
فنزويلا	-----	تايلاند
فيتنام	ساحل العاج	تركمنستان
-----	-----	-----

موريشوس	ليبيريا	قطر
موزمبيق	ليثوانيا	-----
مولدوفا	ليسوتو	كازاخستان
-----	-----	كاليدونيا الجديدة
ناميبيا	مالي	الكاميرون
نيبال	ماليزيا	كرواتيا
النيجر	مايكرونيزيا(اتحاد الولايات	كمبوديا
نيجيريا	الفيدرالي)	كوريا
نيكاراغوا	ماينمار	كولومبيا
-----	مدغشقر	الكونغو
هايتي	المغرب	الكويت
الهند	مقدونيا	كيرغيزستان
هندوراس	المكسيك	كيريباتي
-----	ملاوي	كينيا
اليابان	منغوليا	-----
اليمن	موريتانيا	لاتفيا

تذكروا أن علاج السل يستغرق وقتاً طويلاً وأن الوقاية منه أسهل بكثير.

خدمة إن إتش إس دايركت NHS Direct على الرقم 0845 46 47

المزيد من المعلومات

للحصول على المزيد من المعلومات حول حماية أنفسكم وأسرّكم وأصدقائكم ضد السلّ يمكنكم الاتصال بي :

- خدمة إن إتش إس ويلز دايركت NHS Wales Direct على الرقم 0845 46 47 .
- طبيبك.
- منظمة تي بي أليرت TB Alert – منظمة خيرية تكرّس جهودها لرفع درجة الوعي بالمرض ولمحاربته في كافة أنحاء العالم.

يمكنكم الاتصال بمنظمة تي بي أليرت باستخدام البيانات التالية:

22 Tiverton Road

London

NW10 3HL

الهاتف: 0845 456 0995

البريد الإلكتروني: info@tbalert.org

منظمة خيرية مسجلة تحت رقم: 1071886

كما يمكنكم زيارة مواقع الإنترنت التالية:

www.who.int

www.hpa.org.uk

www.tbalert.org

www.dh.gov.uk

www.immunisation.nhs.uk

• الخدمة التفاعلية لخدمة إن إتش إس ويلز دايركت NHS Wales Direct Interactive: خدمة توفر معلومات صحية عامة يمكنكم الحصول عليها على أنظمة التلفزيون الفضائية الرقمية عن طريق الضغط على زر التفاعل الموجود على جهاز التحكم عن بعد.

سيمكنكم كذلك الحصول على هذا المطبوع من موقع الإنترنت التابع للمسؤول الصحي الأول لويلز:

www.cmo.wales.gov.uk/content/work/immunisations

باللغات التالية:

الأردنية	التاجالوجية	الفارسية
الإسبانية	التشيكية	الفرنسية
البرتغالية	الروسية	الفيتنامية
البلغارية	السويحلية	الكردية (صوراني)
البنجابية	الصومالية	الكوجراتية
البنغالية	الصينية	اللينجالية
البولندية	العربية	الهندية

بالإمكان تنزيل النسخ إلكترونياً من موقع الإنترنت أو الحصول عليها من الجهة التالية التابعة للجمعية:

Public Health Protection Division, Welsh Assembly Government

Cathays Park, Cardiff CF10 3NQ

أشخاص يمكنكم الاتصال بهم:

البريد الإلكتروني: jenny.thorne@wales.gsi.gov.uk

الهاتف: نيل روبنز Neil Robins 029 2082 5397 أو

ماتيو توماس Matthew Thomas 029 2082 5410

© حقوق الطبع محفوظة للتاج 2005

النص مأخوذ من منشور أصلي لوزارة الصحة

تصميم حكومة الجمعية الوطنية الويلزية